

¹فَرَقَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ. وَبَكَى الشَّعْبُ نِلْكَ اللَّيْلَةِ.² وَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ، لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ.³ وَلَمَّاذَا أَتَى بَنَا الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْفُطَ بِالسَّيْفِ. تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ.⁴ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ.⁵ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁶ وَبَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا نِتَابَهُمَا⁷ وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدَةٌ جَدًّا.⁸ إِنَّ سِرَّ بَنَا الرَّبِّ يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَنُعْطِيهَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.⁹ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُبْرُنَا. قَدْ رَأَى عَنْهُمْ ظِلْمُهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ.¹⁰ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ طَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي حَيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، حَتَّى مَتَى يُهَيِّنِي هَذَا الشَّعْبُ، وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمِلْتُ فِي وَسْطِهِمْ.¹² إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَيْهِ وَأَبِيدُهُمْ، وَأَصْبِرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، فَيَسْمَعْ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ،¹⁴ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ طَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لَعَيْنٍ، وَسَخَابُكَ وَافَقَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ يَعْموِدُ سَخَابٍ نَهَارًا وَيَعْموِدُ نَارًا لَيْلًا.¹⁵ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، يَقُولُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَيْرِكَ،¹⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ.¹⁷ قَالَا لِنَعْظُمُ قُدْرَةَ سَيِّدِي كَمَا قُلْتَ،¹⁸ الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَعْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَبْرِي. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.¹⁹ إِصْفَعْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعِظْمَةِ نَعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا.²⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ.²¹ وَلَكِنْ حَيٌّ أَنَا فَتَمْلَأُ كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ،²² إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِي الَّتِي عَمِلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي،²³ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي خَلَقْتُ

لَأَبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْهَا.²⁴ وَأَمَّا عِنْدِي كَالْبِ قَمِينَ أَجَلَ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أَدْجُلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعُهُ يَرْتُهَا.²⁵ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، قَانُصِرْفُوا عَدَاً وَارْتَجَلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ شُوف.²⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ،²⁷ حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ السَّرِيرَةِ الْمُتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ. قَدْ سَمِعْتُ تَدْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَدَمَّرُونَهُ عَلَيَّ.²⁸ قُلْ لَهُمْ، حَيْثُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَفْعَلَ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أَدْبِي.²⁹ فِي هَذَا الْقَفْرِ تَسْقُطُ جُثَّتُكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَدْمُرُوا عَلَيَّ. لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَتَكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفَنَّةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.³¹ وَأَمَّا أَطْقَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَادُّهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي اخْتَقَرْتُمُوهَا.³² فَجُثَّتُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ، وَتُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَتَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَفْنَى جُثَّتُكُمْ فِي الْقَفْرِ.³⁴ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلْسَّنَةِ يَوْمٌ. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ اتِّعَادِي.³⁵ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لَأَفْعَلَ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ السَّرِيرَةِ الْمُتَفِقَةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَقْتُونَ وَفِيهِ يَمُوتُونَ.³⁶ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَزَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ لِإِسَاعَةِ الْمَدَمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،³⁷ قَمَاتِ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَدَمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِأَلْوَابٍ أَمَامَ الرَّبِّ.³⁸ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفَنَّةَ، مِنْ أَوْلَئِكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.³⁹ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جَدًّا.⁴⁰ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَضَعُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ، هُوَذَا نَحْنُ. هُضَعْدُ إِلَى الْمَوْصِيعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.⁴¹ فَقَالَ مُوسَى، لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ. فَهَذَا لَا يَنْجُ.⁴² لَا تَضَعُوا لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِيهِ وَسْطُكُمْ لِنَلَّا تَنْهَرُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.⁴³ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قُدَّامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، قَالَ الرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.⁴⁴ لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَضَعُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوثُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَخْلَةِ.⁴⁵ فَتَرَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَصَرُّوهُمْ

Numbers 14

وَكَسَّرُوهُمْ إِلَىٰ حُرْمَةٍ.